

ما حكم التعامل مع مؤسسات الإقراض والشراء؟!

خباب الحمد

يقول تأتي إلينا بعض المؤسسات تريد أن تقرضنا بعض الأموال ونقدم إليها أي طلب نريده وهم سيقومون بشرائه لنا. يعني مؤسسة تشتري أه أه نعم هذه الأشياء بعد أن تقرض الأشخاص بعض الأموال. ثم علينا أن - [00:00:00](#)
المبلغ ونرده لهم مع اثنين في المئة مع اثنين في المئة. الآن هذا يا أخوة في أمرين يا أما إنه يراد بذلك قرض وهذا القرض يجبر نفعا وهذا كما جاء في - [00:00:20](#)

حيث أن كان في سنده حقيقة ضعف لكن عليه جمهور الفقهاء. كل قرض جر نفعا فهو ربا. أن كان ذلك قرض بشرط القرض فإن القرض حرام وأنه لا يجوز لأحد أن يأخذ القرض. القرض المحرم اللي هو جرا نفعا. ولذلك يا أيها الأحبة الكرام أه في حديث البخاري - [00:00:40](#)

أن أن أبا برد أتى للمدينة فلقبه عبدالله بن سلام فقال له فقال له ألا تأتي عندنا فتطعم شينا من السوق واللح والعجين وتدخل بيتنا. ثم قال له فأنك في أرض - [00:01:00](#)

فأش فيها الربا سبحانه الله هذا وين؟ بعد ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الربا أيش؟ انتشر. طبعاً ليش؟ من الأسباب في ذلك من الأسباب في ذلك ها اليهود اليهود أجلاهم النبي عليه الصلاة والسلام. لكن من الأسباب في ذلك اللي هو فعلاً - [00:01:20](#)
خلينا نقول تأثيرات اليهود في طبائع بعض المنافقين التي انتشر عندهم أيش؟ الربا. فذلك أنك بارض فأش بها فيها الربا. قال ألا فإذا اقترضت من رجل قرضا فاهدى إليك ولو تبنا أكرمكم الله أو شعيراً أو - [00:01:40](#)

تن فلا تأخذه منه فإنه ربا. يعني اقترضت رجل قرض. وحينما اقترضته بدأ أيش ما شاء الله يستملح عندك. كل شيء هدية والله أنا بحبك في الله خذ هالهدية مش عارف أيش هذا كله أيش؟ قرض جر نفعا هذا ربا الهدية لا تجوز لذلك ابن - [00:02:00](#)
عباس رضي الله عنه وأرضاه قال لو أهديت إليك كراع كراع أو ذراع بعد أن أعطاك أحد قرضا فلا تقبله. لا تقبل. إذا فكيف إذا اشترط لاحظوا كيف إذا اشترط هذا أن أن تعطي نسبة اثنين في المئة من الأرباح؟ هذا يا أخوان هذا المفهوم مهم جداً نعرفه. الآن تأتي - [00:02:20](#)

في قضية أخرى اللي هو موضوع بيع المرابحة للامر بالشراء اللي هو أن تأتي المؤسسة فتشتري لك سلعة على أن تبيعها لك لاحقاً أو تبيعها لك بعد أن تنتقل في - [00:02:40](#)

وحوزتها ثم تبيعها لك هذا له جواب آخر وجمهور الفقهاء المعاصرين أجازوه بثمانية شروط يرجع إليها في وفي المجامع الفقهية مع ضرورة تطبيق البنوك لمثل هذا لأنه أحياناً قد تقصر البنوك الإسلامية للأسف الشديد في مثل هذه الأمور. أه في كذلك - [00:02:50](#)
السؤال هذا اللي هو كذلك أنه أه شراء القرض قرض ولكن هذا القرض اشترطوا أن يكون في عنده تأمين في الحياة. يعني اقترض فرضا على أن يؤمن تأمين الحياة. فنقول أنه إذا كان هذا القرض غير ربوي فإنه جائز والتأمين - [00:03:10](#)

على الحياة إذا كان يطبقه فلا يجوز. يطبقه فلا يجوز. يعني إذا كان فعلاً يريد أن يوقع على هذا العقد ويؤمن على الحياة هذا لأنه التأمين التجاري الحالي هو تأمين قائم على الغرر والتدليس والجهالة. وهذا يعني أغلب الفقهاء الإسلام على ذلك - [00:03:30](#)
الآن إذا كان هذا الشخص لما يأخذ هذا التأمين ويفعل هذا الفعل هو سيكون فعلاً أمره محرماً. إذا بآء كان ذلك بشرط. شرط التأمين ولكن لم يطبق. لن يطبق هذا الشرط. لن يحصل هنالك تطبيق - [00:03:50](#)

فهذا لا إشكال فيه. بمعنى لو جاء رجل واقترض قرض ثم قال له سيكون هناك تأمين شكلي شكلي لن أن يكون هنالك أي شيء منه،

ولن تطبقه فهذا يجوز لانه هذا يسميه العلماء شرط فاسد. شرط فاسد لا عبرة به. لذلك كما جاء في الحديث - [00:04:10](#) ماذا ليقوم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله؟ كتاب الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام ان كل شرط باطل الا ما شرطه الله ورسوله كما اخبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فالشرط اذا كان فاسقا باطن لا يلتفت اليه. ولكن يكون - [00:04:30](#) آآ في حال عدم تطبيقه بمعنى انه اذا طبق فانه يكون قد فعل امرا آآ محرما. اخي الكريم لا تنسى اشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:04:50](#)